وقال رحمه الله رضي الله عنه مدحه صلى الله عليه
وسلم على لسان صاحبه الشيخ احمد المقري عفى الله عنهما

لكل عظيم مهم حسبي الله • وارجو به الله الأمن مما كنت اخشاه
واستغيث به في كل نائبة • وما ملاذي في الدارين الا هو
ذو المجد والمن والفضل العظيم • يدعوه سائله رباه رباه
له المواهب والآلاء والمثل الا • على الذي لا يحيط الوهم علياه
القادر الامر الناهي المدبر لا • يرضى لنا الكفر والايمان يرضاه
من لا يقال احال منه كيف ولا • لفعله لم تعالى ربنا الله
ولا تغيره مر الدهور ولا • كر العصور ولا الاحداث تغشاه
ولا يعبر عنه بالحلول ولا • بالانتقال ولا التغيير حاشاه
انشا العوالم اعلاما بقدرته • واعجز الكل منهم نحو نعماه
واوجد الخلق بارئ الخلق من عدم • على محبة خير الخلق لولاه
محمد من ذكت شمس الوجود به • وطاب من عرف الكون مرقاه
شمس النبيين محيي الدين ذو الشرف • طابت ذوائبه فرعا ومنشاه
ذو الجلالة ذو الجود السنية • تاج الجلالة من للخلق اهداه
اغشاه خلعة نور منه اودعها • جبريل وهو باذن الله اعطاه
[illegible] الكون من انوار بهجته • وطاب رياه لما طاب رياه
خلعة انوار سناه وابها • احمد المهيمن التمكين [illegible]
تشعشع عن سنى المبعوث جلا • زالت بصائر اهل الحق نرعاه

ما بين

[illegible] غيابات قاص في [illegible]
[illegible] رها وجار الحبيب عين مهات
٢٩
[illegible] ك ورضي عنه في الكون
[illegible] وعلا

[illegible] ب الحيا عمدا • يجد دعمي في معاهدك الرهدا
[illegible] فيك الرياح مريضة • تناجي الغصون الخضر والقضب الملدا
[illegible] دو الطل في ظل روضة • تريش به الانداء في وردها الوردا
[illegible] نجد سقتها امد امه • عبيرية تهدي لمن لم يجد وجدا
[illegible] ن ضحى ماها وبات حمامها • يغني وظل الند يفتق الندا
[illegible] عى الله اذ كنا بها مسحيرة • وتحكم اصل الوصل قد نسخ الصدا
وابكار بكر ينتشوق عقولنا • بسحر عيون ان رنت فتكت عمدا
احباب قلبي كيف اكتم حبكم • ووجدي والدمع لا يبقي الجحدا
صلوا واهجروا فالقلب راض بفعلكم • فلم ارى عنكم ولا منكم بدا
واطي الهوى [illegible] اسير حبكم • فكم من اسير للصبابة لا يفدا
[illegible] دون ادراكه مطلب • وفي الرد من لم يخش سائلهم الردا
[illegible] من بركاته • ومد لنا الرحمن في عمره مدا
[illegible] من ابنه املي فلم • اجد مثله قبلا ولا بعده بعدا
مني [illegible] امه • هدى وندا جاء الزمان به فردا
سجاياه [illegible] مبارك • وسبع سماه في الزمان اذ ابتدا
وساحتهم [illegible] القريب وماله • على رغم انف البخل يوهبه الوفدا

Copyright © King Saud University